

ديوان الحماسة

- 1 - (أَلَا يَا اسْلَمِي ذَاتَ الدِّمَالِيحِ وَالْعِيقُدِ ... وَذَاتَ الثَّنَايَا
الْغُرِّ وَالْفَاحِمِ الْجَعْدِ) .
- 2 - (وَذَاتَ اللَّيْثَاتِ الْحُمِّ وَالْعَارِضِ السَّذِيِّ ... بِهَ أَبْرَقَتْ عَمْدًا
بِأَبْيَضَ كَالشَّهْدِ) .
- 3 - (كَأَنَّ ثَنَائِيَاهَا اغْتَبَقْنَ مُدَامَةً ... ثَوَتْ حِجَجًا فِي رَأْسِ ذِي
قُنَّةٍ فَرْدٍ) .

الأخيل العجلي من قصيدة طويلة وهو شاعر إسلامي أيضا في عهد بني أمية وسببها أن أبا
الأخيل وفد على عمر بن هبيرة الفزاري في آخر أيام بني أمية فقبل له إن أبا الأخيل بالباب
يستأذن فقال إذا وإلا لا يأذن له غيري فقام من مجلسه حتى أتاه بالباب فأخذ بيده وأقعده
معه على بساطه ثم قال أنشدني منصفك فأنشده إياها فكساه وأعطاه ثلاثين ألفا .

1 - ألا يا اسلمي الخ ألا حرف تنبيه ويا حرف نداء والمنادى محذوف على تقدير هذه واسلمي
أي دومي سالمة والدماليج جمع دملوج سوار اليد والثنايا من الأسنان والعقد القلادة
والفاحم الشعر الأسود والجعد ضد المسترسل والمعنى أنه يصفها بهذه الصفات ويدعو لها
بدوام السلامة والعافية .

2 - اللثات جمع لثة وهي مغارز الأسنان والحم جمع أحم وهو الأسود والعارض الناب والضرس
ومعنى أبرقت أظهرت برقًا والبرق في الأصل وميض السحاب استعاره لبريق الأسنان ولمعانها
وعمدا أي عامدة والمراد بالأبيض ريق الفم والشهد العسل الأبيض والمعنى أنها سوداء اللثات
بيضاء العارض حلوة الريق .

3 - اغتبقن مدامة الخ الاغتباق شرب العشي وخصه لأنه يريد أن فمها تطيب رائحته عند
السحر إذا تغيرت رائحة الأفواه وثوت أقامت والضمير للمدامة والحجج جمع حجة وهي السنة
والقنة رأس الجبل والمعنى أن فمها تطيب رائحته كأن ثناياها سقيت مدامة معتقة لطول
إقامتها في أعلى مكان وذلك